

جيومورفولوجية جبل اللسي ذمار - الجمهورية اليمنية

* د. أحمد الشامي
د/ علي هشعل

منهجية البحث :

تتع الدراسة الحالية ضمن الدراسات الجيومورفولوجية الفصصية لمنطقة تعد من أحدث المناطق البركانية وأكثرها نشاطاً في اليمن، وهي منطقة جبل اللسي.

يهدف هذا البحث إلى دراسة الخصائص الجيومورفولوجية والجيولوجية للمنطقة عن طريق التعرف على أنواع المكافف الصخرية والتراكيب والرواسب المختلفة وأثرها في تشكيل المظاهر الجيومورفولوجية للمنطقة. كما يهدف أيضاً إلى توثيق هذه الدراسة في خريطة جيومورفولوجية تفصيلية بالاستناد إلى الصور الجوية والتحقق الحقلـي. فقد تم تفسير اثنتي عشرة صورة جوية بالأسود والأبيض⁽¹⁾ غطت منطقة الدراسة، ومقاييس رسم تقريري 1/20000 تم فيها تفسير كل صورة جوية، وفصلت الوحدات الجيومورفولوجية وأعطيت الرموز الخاصة بها ثم ربطت مع بعضها بشكل موزاييك غير مرسوط Loose

* أستاذ مساعد - قسم الجغرافيا ، كلية الآداب والآلسن ، جامعة ذمار

لتكون الخريطة الجيولوجية، والتي أعتمدت فيها الباحثان نظام ITC^{**} في تصفيف المظاهر الأرضية وترميزها . كما ثمنت الاستعانة بالخريطة الطوبغرافية⁽²⁾ لرسم القطاع النضاري في المنطقة المدرستة.

موقع منطقة الدراسة:

تشغل منطقة جبل اللسي جزءاً من الجانب الشرقي لمنطقة مدينة ذمار، وتحديداً من قرية ورقة غرباً إلى قرية حامة الدهيمي وقرية القاهر شرقاً ومن قرية الجراشة العليا شمالاً إلى قرية السويدا جنوباً. ويامتداد من الغرب إلى الشرق يبلغ 9.5 كم ومن الشمال إلى الجنوب 8.5 كم وفلكياً بين دائري عرض 30° 35' - 35° 35' شمالاً، وخطي طول 30° 44' - 35° 44' شرقاً، شكل (1).

الوضع الجيولوجي:

يمكن تلخيص جيولوجية المنطقة في حقل ذمار - رداع من الأقدم إلى الأحدث بالوحدات: الأولى أجنمبرait ذمار والتي تكونت نتيجة لعرض هذه المنطقة إلى عدة فوالي رأسية تأخذ إتجاه شمال غرب - جنوب جنوب شرق وموازية لمنخفض معبر - ذمار تقريباً. تلت هذه المرحلة خروج كميات كبيرة من الطفوح البركانية خلال شقوق غير معروفة الاتجاه وغير مرتبطة بأية فوهات بركانية أدت إلى تكون الوحدة الثانية المسماة ببازلت ذمار.

ويستمر الشورانات البركانية تكونت وحدة الورقة - الحريشة المكونة من صخور الرماد والتغرا البركانية على هيئة حلقات أنبوية ومحطمة. وخلال الخمسة ملايين سنة الأخيرة تكونت بعض المخاريط البركانية المعزولة مثل بركان اللسي المكون أساساً من الزجاج الريوليتي والمواد الفلزية بركانية، وفي الجهة الشرقية بركان حمام اسبيل المكون من طفوح بركانية - زجاجية وتف.

انتهت ذرة النشاط البركاني بتكون وحدة البازلت الحديث، وقد وجد من خلال دراسة نطاقات هذه المخاريط واتجاه الطفوح البازلتية أن الشقوق المغذية لهذه الصخور تضرب في اتجاهات شرق - غرب وشمال غرب - جنوب شرق.⁽³⁾

ومن خلال الدراسة الحقلية وجدت تربات البيومس المنتشرة في أغلب منطقة الدراسة ولو جزءاً تراكيب التقطيع المتقطع وب أحجام كبيرة يتعدى امتدادها إلى (30) متراً، جعل الاعتقاد أن مصدر ترسبيها هو عامل ربحي، وقد وجدت أسفل الوحدات الجيولوجية المذكورة سابقاً.

^{**}ITC: مركز مسحات الفضاء وعلوم الأراضي، هولندا.

المناخ:

تقع منطقة الدراسة ضمن النطاق المعتدل حرارياً في اليمن. إذ تتراوح معدلات درجات الحرارة السنوية بين 18 - 20 °م و تصل في الصيف إلى 30 °م. وتتميز أيضاً بالانخفاض درجات الحرارة ليلاً بشكل مستمر، وفي ليلي الشتاء قد تقارب الصفر المئوي. كما تتميز منطقة جبل اللسي بمناخ حراري سئوي يبلغ 22-30 °م. كما أن المديات الحرارية اليومية كبيرة، تصل إلى أكثر من 20 °م وخاصة في فصل الشتاء.

وتبلغ معدلات الأمطار السنوية بين 200-400 ملم وهي متذبذبة من سنة إلى أخرى. ويصف الساقط في اليمن بصفة عامة بالشذوذ والانحراف عن المعدل السنوي، وأن عدد السنوات التي تتصف بالشذوذ كبير يصل 70-80 % من الحالات. و تصل طول فترة الجفاف في منطقة الدراسة من 7-8 أشهر⁽⁴⁾.

وقد ساهمت هذه الأوضاع الحرارية والتباين الحراري اليومي والستوي في زيادة فعالية التجوية الفيزيائية التي نشطت وما تزال وظهرت نتائجها في الفواصل والشقوق الرأسية في المخاريط والهضاب البركانية في المنطقة. وكذلك في البريشيا الصخرية المشتركة أسفل المخاريط البركانية وفي جوانب الهضاب البركانية. تساعد كميات الأمطار الساقطة مع قلتها الظروف الحرارية السابقة إذ أن دورها في زيادة فعالية التجوية الفيزيائية كبير خاصة وأن الأمطار الساقطة على هذه المناطق هي مدرارة، تسقط في زخة واحدة نسبة كبيرة من الجموع السنوي لها. ويساعد فعالية الأمطار والأوضاع الحرارية وعملهما الجيومورفولوجي بعشر وقلة النبات الطبيعي الذي يقتصر على بعض أنواع النباتات الشوكية والخشائش.

التحليل الجيومورفولوجي:

يزكى التحليل الجيومورفولوجي افتراض سطح الأرض مؤلفاً من مناطق محدبة مقعرة، مفعرة مستوى يفصل بينها تغير مفاجئ في الارتفاع نتيجة اختلاف في طبيعة المكشف الصخري أو عوامل التعرية أو نتيجة للعوامل التكتونية. وهذا يمكن تصنيف الأشكال الأرضية اعتماداً على أساس الشكل Morphology والجيولوجيا Geology واصل الشأة Genetic⁽⁵⁾.

ووفقاً لما تقدم فإن جيومورفولوجي منطقة البحث تميز بتأثيرها الكبير الشامل بالنشاط البركاني الذي ترك آثاره في تشكيل أغلب المظاهر الأرضية. كما ساهمت بعمليات التعرية المائية والريحية وعمليات التجوية الكيميائية والفيزيائية في تعديل الأشكال الجيومورفولوجية وتشكيل بعض المظاهر الأخرى.

وقد تم تصنيف ثلاني وحدات جيومورفولوجية ترجع إلى الأصل البركاني والبركاني التعرّوي والترسيبي تُبيّن على الخريطة الجيومورفولوجية شكل (2) ويمكن وصفها بالشكل التالي:-

أ. وحدات الأصل البركاني

1. حدة المخاريط البركانية:

تنتشر هذه الوحدة في منطقة الدراسة، وتشمل المخاريط البركانية النموذجية وعددها سبعة مخاريط لها فوهات في أعلىها، أكبرها مخروط جبل اللسي. وهذه جميعها براكين من النوع المركب، تكونت نتيجة الثورانات الانفجارية فأصبحت ذات طباقية تقريبية، تكونت من تعاقب غطاءات من الحمم والمواد المقدوفة والتلف البركاني. وتدل بيتهما على تعاقب فترات من الثوران الانفجاري والهادئ صورة (1).

يصل ارتفاع أعلى المخاريط البركانية وهو جبل اللسي إلى 350 متر فوق مستوى الأرض المجاورة، أما بقية المخاريط فيتراوح ارتفاعها بين 120 – 250 متر فوق مستوى الأرضي المجاورة أيضاً. تنتشر على بعض جوانبها جميعاً المقدوفات البركانية المختلفة الأحجام والتي تعرضت لمختلف عمليات التجوية الفيزيائية والكيميائية.

وخلال الدراسة الحقلية اتضح أن الجزء الأسفل من بركان جبل اللسي يتكون من طبقات من الأوبсидيين المتداخلة مع الزجاج الريولاني والمختلطة مع طبقات من التلف البركاني. صورة (2). كما تظهر بعض الأحيان الفوائل التي ربما تعود إلى نشاط تكتوني لاحق، وكذلك تظهر بعض الكسروf البسيطة التي تكونت نتيجة إزالة مواد الرماد البركاني الأكثر استجابة لفعل عوامل التعرية. صورة (3).

ولا توجد آثار للطفران البازلتية كما أشارت الخريطة الجيولوجية، وإنما ينتشر فرات الصخور الريولاني والإندسائي والأوبسيديني بأحجام مختلفة، وتسود صخور بأحجام متقاربة تتراوح أقطارها بين 15-

25 سم على جوانب جبل اللسي فضلاً عن انتشار فرات التلف البركاني.

وحدة الفوهات البركانية:

تمثل هذه الوحدة الأجزاء العليا من المخاريط البركانية، والتي تكونت نتيجة لنشاط سابق لهذه البراكين، وهي تمثل منخفضات قمعية الشكل يامتداد بيضوي أو دائري، تكونت أساساً نتيجة خروج وتجمع المقدوفات البركانية المختلفة. وتشكل هذه المواد وبنائها حلقة تحيط بالقناة الأنبوية للبراكين كون فوهة في النهاية. وقد امتلكت الآن بالرؤوس نتيجة عمليات الجوية والنقل للمواد المكونة للحلقات الخبيطة بالفوهات.

ولعل فوهة بركان اللسي تمثل وحدة نموذجية لها، يمكن وصفها بأنها منخفض قمعي الشكل يامتداد بيضوي وبأبعاد 150 متر طولاً و 100 متر عرضاً، تحيط بها حلقة في شكل حافة تحدى نحو الداخل

بشدة. ترتفع هذه الحلقة عن قاع الفوهة في حدود 15-20 مترا. يتكون قاع الفوهة من روابس الرماد والخصى البركاني والطين، وقد تكونت تربة حمراء في وسط قاع الفوهة تحت فيها الأعشاب صورة (4)، في حين تكون الحفافات من التف البركاني المتصلب في نوع من الصخور الخفيفة الوزن صورة (5)، استخدمت قطع من هذه الصخور في بناء قلعة على الحافة تحيط بالفوهة، ربما تعود إلى العهد العثماني.

3. الهضاب البركانية:

تحتل هذه الوحدة الجزء الشرقي والشمالي من منطقة الدراسة، تبدو بشكل مرتفعات بمستويات مختلفة الارتفاع يتراوح ارتفاعها بين 10 و40 متر فوق مستوى الأرضي المجاورة ذات حفافات شديدة الانحدار تند على جوانب المحاريط البركانية شرق وشمال جبل اللسي وهي تبدو بسطح مستوية بعد استخدامها من قبل الفلاحين للزراعة. وإلى الجنوب من جبل الهمام تكون هذه الهضاب من مقدوفات بركانية من الريولايت والإندسايت والإيريشيا الصخرية المختلطة بالتف البركاني، تنتشر فوق روابس ريحية تعود إلى روابس السهل الترسبي نفسها والمتطبة تطبيقاً متقاطعاً (الوحدة الجيومورفولوجية 6)،

وفي شمال غرب جبل الهمام تظهر الطفوح البازلتية الفقاعية تغطي الأجزاء العليا من هذه الهضاب، وفي بعض الحفافات المتردية يظهر التطبيق المتقاطع في الأسفل، وتدل الشواهد الخلقية على تعرض هذه المنطقة إلى انفجارات بركانية بعد تشكيل السهل الترسبي، فتجتمع نواتج هذه الانفجارات على شكل مقدوفات بركانية من الخصى البركاني والتف والصخور الريولايتية والإندسايتية. ويعتقد الباحثان أيضاً أن طفوح البازلتية الموجودة في شمال غرب جبل الهمام تعود إلى ثورة حديثة لهذا الجبل. كما يعتقد الباحثان أيضاً أن حفافات هذه الهضاب الجنوبيّة تحمل حفافات لـ الكالديرا كبيرة تقع شرق قرية اللسي. أما الهضاب الواقعة شمال جبل اللسي فهي تتكون من مقدوفات بركانية من الإيريشيا الصخرية مختلفة التكوين مع كتل ريولاتية وأندسايتية مختلطة بالتف البركاني

4. الكالديرا:

توجد وحدتان للفوهات الحوضية أو الكالديرا في منطقة الدراسة، وهي تشغل منطقة شبه دائرة محصورة بين جبل اللسي وجبل النصع والأخرى يظهر جزء منها في الجزء الشمالي الشرقي من جبل الهمام. تظهر الكالديرا المجاورة لجبل اللسي على شكل حوض ملؤ بالروابس البركانية الحديثة التي قامت عمليات التعرية المائية والريحية بقلتها من مظاهر النشاط البركاني المختلفة المجاورة لها. ويحيط بهذه الفوهة

* الكالديرا (caldera) كلمة إسبانية معناها الوعاء الكبير وهي تعبر عن فوهة بركانية كبيرة تأخذ شكل حوض كبير ضحل.

قوس من المقدوفات البركانية الحدية المكونة من فتات الصخور الريوليتية والإنديسباتية، وائف البركاني تنشر فوق السهل الترسبي الذي أصبح متموجاً ويحيط بالفوهة الحوضية وتظهر طبقاته الترسبية واضحة أسفل المقدوفات البركانية. يصل قطر الفوهة إلى 900 متر ويدو أهـا تكونت نتيجة لعمليات الانهـاف الذي يبعـعـ الفجـارات عـيـفة وهـبـوتـ مـسـتـوىـ المـاكـماـ فيـ المـخـزانـ الرـئـيـسيـ وـنـظـراـ إـلـىـ عـدـمـ وـجـودـ مـاـ يـسـتـندـ عـلـيـهـ، يـؤـيدـ ذـلـكـ وـجـودـ كـمـيـاتـ غـيرـ كـافـيـةـ مـنـ موـادـ المـقـدـوـفـةـ حـوـلـ الكـالـدـيرـاـ بـحـيثـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ تـكـوـنـ سـيـباـ فيـ تـكـوـنـهـاـ.

5. العروق البركانية الحديثة:

تشـرـ هـذـهـ الـوـحـدةـ فـيـ خـلـفـ أـخـاءـ مـنـطـقـةـ الـدـرـاسـةـ، يـتـرـاـوحـ اـرـفـاعـهـ بـيـنـ 10ـ -ـ 30ـ مـتـرـ فـرقـ مـسـتـوىـ الأـرـاضـيـ الـجـاـوـرـةـ وـتـظـهـرـ فـيـ أـشـكـالـ اـقـرـبـ إـلـىـ الـمـخـارـيطـ أوـ النـسـوـاتـ الـبـارـزةـ بـجـوـانـبـ شـدـيـدـةـ الـأـخـدـارـ. وـتـأـلـفـ مـنـ مـقـدـوـفـاتـ بـرـكـانـيـةـ نـجـمـتـ عـنـ نـشـاطـ بـرـكـانـيـ شـقـيـ تـبـعـ نـشـأـةـ السـهـلـ التـرـسـبـيـ، بـدـلـيـلـ ظـهـورـ الطـبـقـاتـ التـرـسـبـيـةـ لـلـسـهـلـ الـرـيـجـيـ أـسـفـلـ هـذـهـ الـكـتـلـ. وـلـاـ تـظـهـرـ فـوهـاتـ بـرـكـانـيـةـ وـسـطـيـةـ فـوـقـ هـذـهـ الـكـتـلـ، مـاـ يـؤـيدـ أـهـاـ نـجـمـتـ عـنـ شـقـوقـ أـرـضـيـةـ. تـأـلـفـ هـذـهـ الـوـحـدةـ مـنـ كـتـلـ صـخـرـيـةـ مـنـ الـرـيـوـلـاـيـتـ وـالـإـنـدـيـسـبـاـتـ الـمـخـلـطـةـ بـالـحـصـىـ وـالـفـيـلـ بـرـكـانـيـ بــاـ وـحدـةـ الأـصـلـ الـأـرـسـابـيـ.

6. السهل الترسبي:

يـخـتـلـ هـذـهـ السـهـلـ مـسـاحـةـ وـاـضـحـةـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـدـرـاسـةـ وـهـوـ يـدـوـ فـيـ شـكـلـ أـرـضـ مـسـتـوىـ فـيـ الـأـجـزـاءـ الـجـنـوـبـيـةـ، إـلـاـ أـنـهـ يـأـخـذـ مـظـهـراـ مـتـمـوجـاـ قـرـبـ الـمـاـنـاطـقـ الـتـيـ تـعـرـضـتـ لـلـفـعـالـيـاتـ بـرـكـانـيـةـ عـنـ الـمـخـارـيطـ وـالـهـضـابـ الـبـرـكـانـيـ وـالـكـالـدـيرـاـ، صـورـةـ (6ـ).

تـكـونـ هـذـهـ السـهـلـ قـبـلـ أـحـدـاثـ فـتـرةـ النـشـاطـ بـرـكـانـيـ بـفـعـلـ التـعـرـيـةـ الـرـيـجـيـةـ الـتـيـ كـانـتـ نـشـطةـ فـيـ نـقـلـ كـمـيـاتـ كـبـيرـةـ مـنـ الرـمـادـ بـرـكـانـيـ وـرـسـبـتـهـ فـيـ الـمـاـنـاطـقـ الـتـيـ تـعـرـضـتـ لـلـفـعـالـيـاتـ بـرـكـانـيـةـ. وـيـؤـكـدـ التـطـبـقـ الـمـنـقـاطـ الـكـبـيرـ الـمـقـيـاسـ لـرـوـاـسـبـ هـذـهـ السـهـلـ صـورـةـ (7ـ)، عـلـىـ أـصـلـهـ الـرـيـجـيـ.

يـتـكـونـ هـذـهـ السـهـلـ مـنـ رـوـاـسـبـ رـيـجـيـةـ مـنـ الرـمـادـ بـرـكـانـيـ وـالـلـوـيـسـ وـالـرـمـلـ وـيـغـطـيـ بـيـرـيشـاـ صـخـرـيـةـ مـكـوـنةـ مـنـ فـتـاتـ صـخـرـيـ رـيـوـلـاـيـتـيـ وـأـنـدـيـسـاـيـقـيـ وـأـوـبـيـدـيـنـيـ فـيـ الـمـاـنـاطـقـ الـقـرـيـةـ مـنـ الـمـخـارـيطـ وـالـهـضـابـ الـبـرـكـانـيـ وـالـكـالـدـيرـاـ.

جـ . وحدات الأصل البركاني التعروفي: 7. الأحدور المتعري.

تشمل هذه الوحدة منطقة صغيرة شمال شرق منطقة الدراسة، تكون من الرماد البركاني النسائم ذي نفاذية ضعيفة تعرض لعمليات التعرية المائية مما أدى إلى تكون نسيج صرف ناعم، فأصبحت أراضٍ محززة تنشر فيها الأخداد.

8. المنخفضات البركانية:

تمثل هذه الوحدة مناطق متحفظة بين الطفح والكل البركانية والمحاريط، فشكلت منخفضات حوضية صغيرة امتدت بالروابض الحديثة المكونة من تربات الرماد البركاني والرمل والغرين. تطورت فيها تربة جيدة استغلت في الزراعة.

التطور الجيومورفولوجي:

تعرضت منطقة ذمار - رداع بعد تكون صخور برakanites اليمن في الحين الثالثي إلى عدة فوالي رأسية تتجه شمال غرب - جنوب شرق. نجم عنها صعود كميات كبيرة من الصخور الفلدبركانية انتشرت على مساحات واسعة مغطية قاع المنخفضات المجاورة. وقد رافق هذا النشاط البركاني خلال الخمسة مليون سنة الأخيرة تكون بعض المحاريط المنعزلة⁽⁶⁾.

ثم تعرضت المنطقة إلى نشاط عمليات التعرية الريحية، فقللت الرياح كميات كبيرة من الرماد البركاني ورسبها فوق المناطق المتحفظة مكونة الوحدة الجيومورفولوجية السادسة (السهل الترسبي). ودللت الشواهد الحقلية على أن هذا السهل الترسبي المؤلف من التف البركاني والرمل واللويس والذي ينطبق تطباً متقاطعاً هو أقدم في نشأته من المظاهر الجيومورفولوجية الأخرى. فالمقدوفات البركانية والمحصى البركاني وكتل الروبلايت والإندسايت تحتل مواقع فوق التطبيق الترسبي على جوانب الكالديرا والعروق البركانية الحديثة والهضاب البركانية.

استمر النشاط البركاني على فترات متالية خلال الحين الرباعي، إذ خرجت الحمم البركانية ثانيةً على مستويات التصدع القديمة لتكون الوحدة الجيومورفولوجية الأولى وكذلك الهضاب البركانية (وحدة 3) والعروق البركانية الحديثة (وحدة 5). وتميزت براكين الحين الرباعي بتواجدها على شكل محاريط بركانية مركبة لها فوهات واضحة، كما هو الحال في جبل اللسي المظهر الجيومورفولوجي الأبرز في منطقة الدراسة، وكذلك جبلي العر والهمام. وتكونت أيضاً الفوهات الحوضية الممثلة في الكالديرا التي يظهر منها

فوهتين الأولى مجاورة جبل اللسي والأخرى مجاورة جبل الهمام، ويعتقد الباحثان وجود كسايديا أخرى مجاورة جبل اللسي من الشرق.

وتعتبر منطقة الدراسة من أنشط الحقول البركانية في اليمن، إذ لا تزال مظاهر النشاط في خروج الغازات وبخار الماء من قنوات أبيوبية كما في جبل اللسي الذي تنتشر على جانبه الشمالي حس فتحات ينبع منها بخار الماء الممزوج بغاز كبريتيد الهيدروجين. إذ يتربّس الكبريت على الصخور المتشرّبة على الفتحات ويغطيها باللون الأصفر.

كما توجد فتحات أخرىان في أعلى الجبل عند حافة الفوهة البركانية. ويندل المقطع المخروطي المتاسق بجبل اللسي شكل (3) ومظاهر النشاط المتبقى على جبل اللسي على أن النشاط البركاني قد انتهى حديثاً فضلاً عن أنه يشير إلى المسامية العالية التي تتميز بها المواد المكونة لمخروط الجبل وخشنونتها إذ تنتشر على جوانبه الرئيسي الصخرية وتواجد التجوية والرماد البركاني فتغور المياه الجارية بهوله فيها. فمع أن غط الصرف على الجبل هو شعاعي إلا أنه غير متتطور، فمجاري السيول قصيرة تغور أحياناً على منحدرات المخاريط البركانية قبل وصولها إلى الأراضي المجاورة. وهذه الإشارات كلها تعطي الدلائل على المرحلة الجيومورفولوجية التي تمر بها المنطقة وهي مرحلة الشباب.

* ثُمَّدت الثورات البركانية الرئيسية في منطقة الدراسة منذ أكثر من 3000 سنة (مصدر 3 ، صفحة 172).

الاستنتاجات

خلال الفحص والتحليل أثبتت الصور الجوية بالأسود والأبيض وبمقاييس رقمي 1/20000 أمكن تحديد ثمان وحدات جيومورفولوجية، ترجع خمس منها إلى الأصل البركاني وترتبط نشأتها بالفعاليات البركانية التي سادت منطقة الدراسة وهي: المخاريط البركانية، الفوهات البركانية، الهضاب البركانية، الكالديرا والعروق البركانية الحديثة، واثنتين منها ترجع إلى الأصل البركاني التعروفي، وهبي الأهدور المعرفي والمنخفضات البركانية نجمت عن نشاط عمليات التجوية الفيزيائية والكيميائية والمعرفية المائية والريحية، وواحدة ترجع إلى الأصل الأرساسي وهي وحدة السهل الترسيبي.

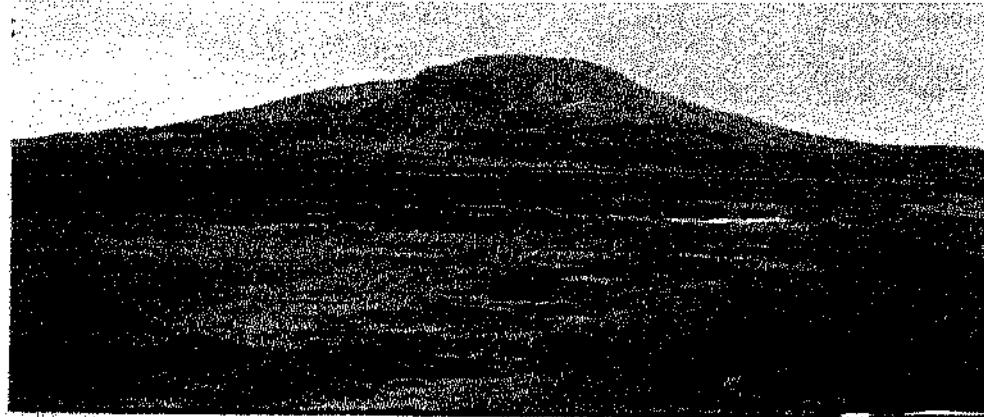
ومن خلال الدراسة الحقلية أمكن التتحقق من صحة فصل الوحدات الجيومورفولوجية. وأمكن تحديد الأصل الريحي للسهل الترسيبي المؤلف من رواسب التف البركاني والرمل واللويس والمنطبقه تطبيقاً متقطعاً وبأحجام كبيرة يمتد امتدادها 30 متراً.

كما أظهرت الدراسة الحقلية أن نشأة الهضاب والعروق البركانية الحديثة والكالديرا تبع تكون السهل الترسيبي، بسبب وجود الطبقات الترسيبية للسهل تحت المقذوفات البركانية التابعة للوحدات السابقة. وأنصح للباحثين شواهد حقلية تشير إلى كالديرا نشأت شرق جبل اللسي مباشرة.

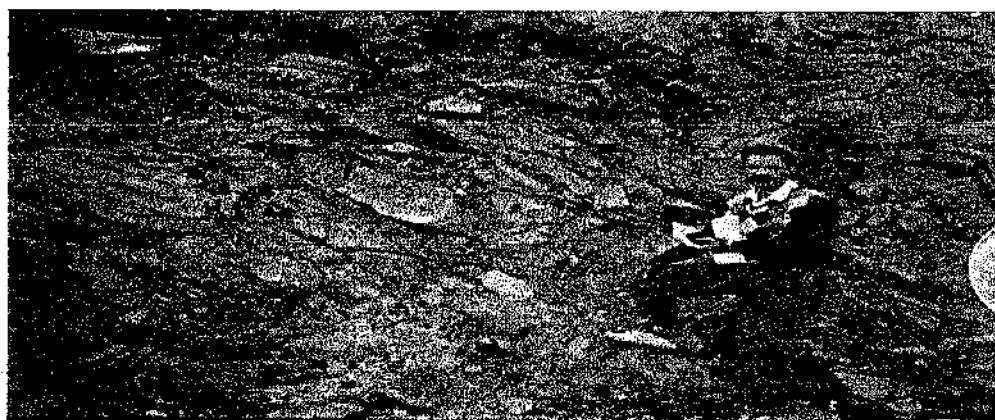
وأوضحت الدراسة أن المنطقة تمر بمرحلة الشباب والدليل على ذلك النشاط الحالي جبل اللسي والمتمثل بخروج الغازات من قنوات أنبوبية على جانبه الشمالي وفوق القمة. إضافة إلى تناسق المخاريط البركانية الأخرى في منطقة الدراسة.

ومن الدراسة الجيولوجية الحقلية جبل اللسي تم تحديد الوحدات الصخرية، والمتمثلة بصخور الأوبسيديان المندمجة ببركانية وطبقات من رواسب الرماد البركاني الأحمر والرصاصي.

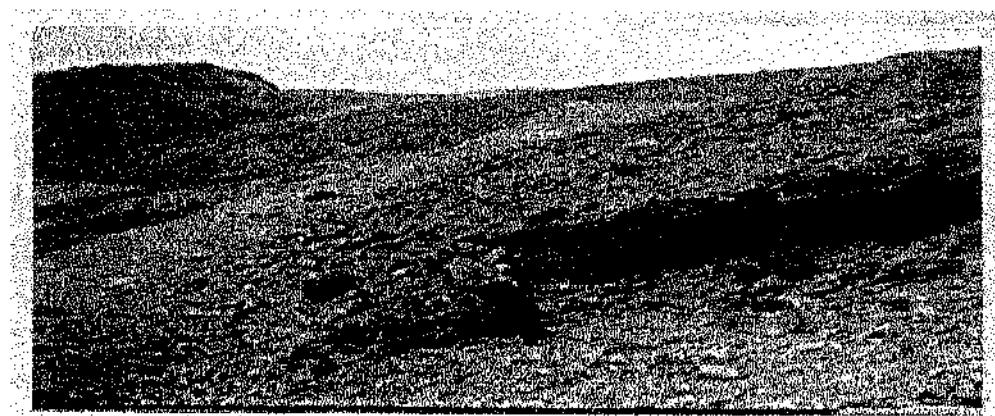
جوموروفولوجية جبل اللسي ذمار - الجمهورية اليمنية



صورة (١) جبل اللسي ووحدة السهل الترسيبي



صورة (٢) المقدوفات البركانية الريوليتية المندمجة بالتف البركاني أسفل جبل اللسي



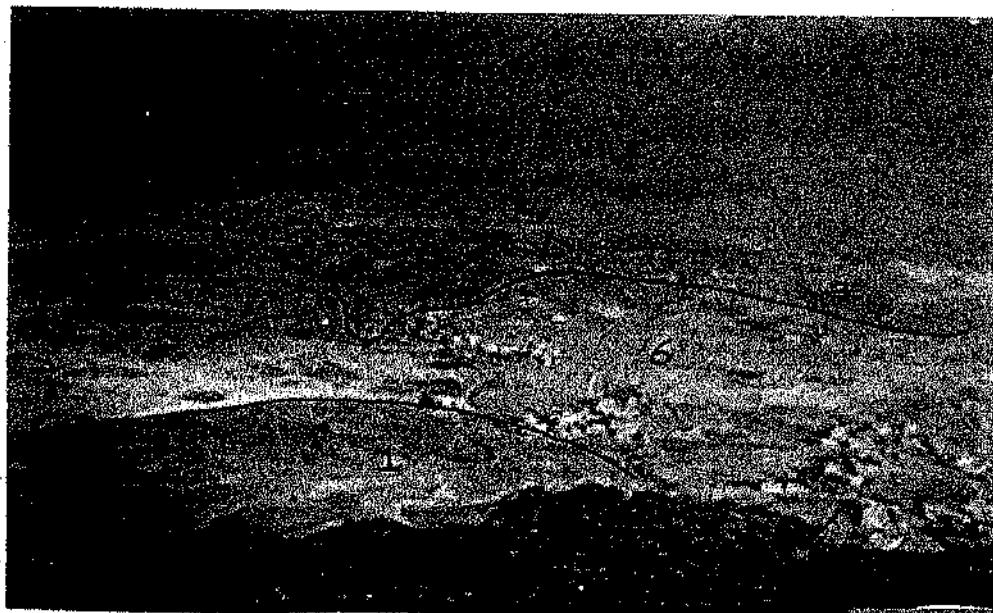
صورة (٣) كهوف صغيرة نجمت عن إزالة الرماد البركاني أسفل جبل اللسي



صورة (٤) فوهة بركان جبل اللسي ويظهر قاع الفوهة ورواسب الرماد والخسن البركاني



صورة (٥) صخور الرماد البركاني في أعلى جبل اللسي

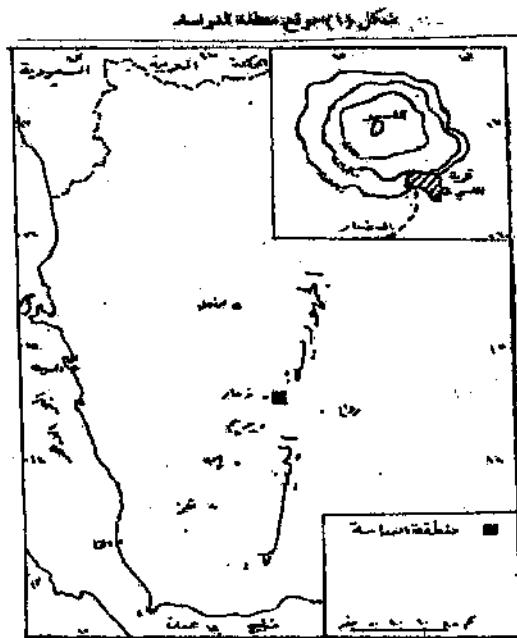
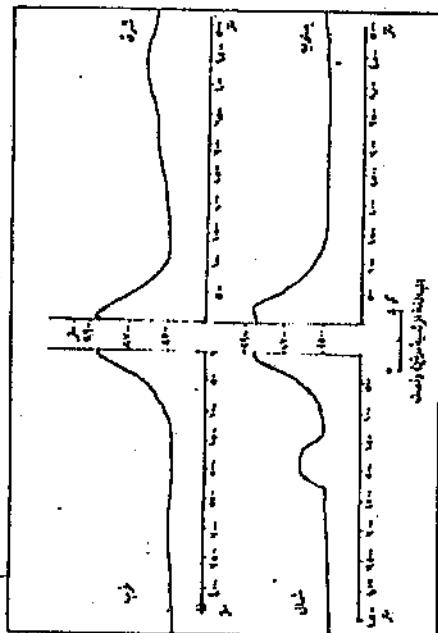


صورة (٦) الهضاب البركانية والسهل الترسيبي كما تبدو أعلى جبل اللسي



صورة (٧) التطبق المتقاطع في وحدة السهل الترسيبي

અનુભૂતિ



الهوامش والمصادر

1. الجمهورية اليمنية، مصباحة المساحة، صور جوية بالأسود والأبيض، مقاييس رسم 1/20000، تصوير 1990م.

Run 15:

Picture No.: 236, 237, 238, 239, 240, 241.

Run 14:

Picture No.: 16, 17, 18, 19, 20, 21.

2. الجمهورية اليمنية، مصلحة المساحة، خريطة طبوغرافية، مقاييس رسم 1/50000، صفحة 3، 1444 D، طبعة 1-1989.

3. د. صلاح الخرباش ود. محمد الانبعاوي، جيولوجية اليمن، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء، 1996، ص 109-112.

4. د. شاهر جمال أغاخ، جغرافية اليمن الطبيعية، مكتبة الأنوار، دمشق، 1983، ص 285-301.

5 Zuidam, R.A. Van, and Zuidam – Cancelado I., ITC., Text book of Photo – interpretation , Vol, 6, Instructions for Handing and Measuring Aerial photographs, The Netherlands, 1978, P.P. 29-30.

6. د. صلاح الخرباش ود. محمد الانبعاوي، مصدر سابق ، ص 111.
المراجع:-

1. د. هيرمان فيرستانين ود. روى فان زويدام، نظام المسح الجيومورفولوجي لمسوحات الفضاء وعلوم الأرضي، مجدلاوى، عمان، 1988.

2. وليم دى ثورنبرى، أساس الجيومورفولوجيا، ترجمة د. وفيق الخشاب، جامعة بغداد، 1975.
شكل (1) موقع منطقة الدراسة.

شكل (2) الخريطة الجيومورفولوجية لمنطقة جبل اللسي.

شكل (3) قطاع تصاريسي في منطقة الدراسة .

صورة (1) جبل اللسي ووحدة السهل الترسبي.

صورة (2) المقذوفات البركانية في صخور الرليولايت المندمجه بالتف البركاني أسفل جبل اللسي.

صورة (3) كهوف صغيرة نجمت عن إزالة الرماد البركاني أسفل جبل اللسي.

صورة (4) فوهة بركان جبل اللسي ويظهر قاع الفوهة ورواسب الرماد والحسبي البركاني

صورة (5) صخور الرماد البركاني في أعلى جبل اللسي.

صورة (6) الهضاب البركانية والسهل الترسبي كما تبدو في أعلى جبل اللسي.

صورة (7) التطبق المتقطع في وحدة السهل الترسبي.